



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

الندوة القومية حول

" المواءمة بين سياسات وبرامج التدريب والتشغيل "

(القاهرة / فندق بيراميزا ، 15 - 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2005)

التقرير الختامي

وتوصيات الندوة



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

التقرير الختامي وتوصيات

الندوة القومية حول

" المواءمة بين سياسات وبرامج التدريب والتشغيل "

(القاهرة / فندق بيراميزا ، 15 - 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2005)

** مقدمة :

عقد مكتب العمل العربي الندوة القومية حول " المواءمة بين سياسات وبرامج التدريب المهني والتشغيل " بالقاهرة ، فندق بيراميزا ، خلال الفترة ما بين 15 - 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2005 بالتعاون مع المركز العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس/ الجماهيرية الليبية ، وذلك من ضمن خطة عمل منظمة العمل العربية لعام 2005 ..

وتهدف هذه الندوة إلى تكثيف الجهود والأنشطة لإيجاد الآليات والوسائل المناسبة لتحديث منظومة التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي ، كذلك التعرف على برامج وسياسات التدريب المهني في الدول العربية بهدف إيجاد رؤية مشتركة لخطة قومية متكاملة لتنمية الموارد البشرية ..

** الجلسة الافتتاحية :

تم افتتاح أعمال الندوة في تمام الساعة (9.30) من صباح يوم الثلاثاء الموافق 15 / 11 / 2005 بكلمة معالي الدكتور/ إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية والتي ألقاها نيابة عنه السيد/ رضا قيسومه - مدير إدارة التنمية البشرية والتشغيل بمكتب العمل العربي ، رحب فيها بالسادة ممثلي الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ، وأوضح معاليه في كلمته أنه لم يعد هناك بلد محصن ضد البطالة وبصفة خاصة بطالة الشباب من ذوى المؤهلات العلمية وما قد



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

ينتج عنها من مشاكل اجتماعية وتغيرات فى القيم والسلوك , الأمر الذى يتطلب المزيد من العناية والاهتمام من قبل المنظمات والهيئات الوطنية والعربية والإقليمية والدولية , الأمر الذى أولته منظمة العمل العربية اهتماما كبيرا ..

كما أوضح معاليه أنه على الرغم من الجهود التى تبذلها الدول العربية للنهوض بالتشغيل والتعليم , إلا أن هناك العديد من البلدان التى تعانى من بطالة , وذلك نتيجة عدم التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب المهني واحتياجات أسواق العمل .. ومن ثم لا بد من التركيز والعمل على تحقيق الشراكة والارتباط الوثيق بين منظومة التعليم والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل ..

وفى الختام وجه معاليه الشكر لكافة الحضور وأبدى تمنياته بالتوفيق والنجاح لأعمال هذه الندوة والوصول إلى توصيات تساهم فى تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني واحتياجات سوق العمل ..

(مرفق رقم 1 - كلمة معالي الدكتور/ إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية)

كما تضمنت الجلسة الافتتاحية كلمة معالي السيد/ أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية ألقاها نيابة عنه السيد/ محمد شوقى العنانى مساعد السيد الوزير , رحب فيها بالسادة المشاركين والسادة الحضور الكريم , وأوضح معاليه أن تنمية الموارد البشرية هى الحل الأمثل للتغلب على مشكلة المنافسة داخل وخارج الوطن العربى , حيث أن أغلب دولنا تعانى من تدرى مستوى العامل لأسباب عديدة مقارنة بباقى العمال فى الدول الأخرى , فإن وطننا العربى يمتاز بتوافر ثروة هائلة متمثلة فى القوى البشرية , فلا بد من العمل على تأهيل وتدريب هذه الثروة البشرية وفقا لاحتياجات سوق العمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية , ومن ثم التنمية المستدامة ..

كما أوضح معاليه دور الحكومة فى استغلال هذه الثروة البشرية من حيث توفير أكبر قدر من الموازنة وتخصيصها للتعليم وتطوير سياسات التعليم بحيث تتلاءم مع سوق العمل .. وذكر معاليه أن الحل الأمثل والأكيد للوصول إلى تنمية شاملة هو أن نتكاتف جميعا كدول عربية , ولنستغل فرصة وجود عدد كبير من ممثلى الدول



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

العربية في ندوتنا هذه تحت مظلة منظمة العمل العربية للوصول إلى توصيات ونتائج فعالة تعمل على تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ..

**** مكان وزمان الندوة :**

عقدت الندوة بمدينة القاهرة , فندق بيراميزا , خلال الفترة ما بين 15 – 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2005 .

(مرفق رقم 2 - البرنامج الزمني الخاص بالندوة) ..

**** المشاركون :**

- شارك في أعمال الندوة عدد من ممثلى وزارات العمل فى الدول العربية فى كل من (سلطنة عمان / مصر / المغرب / سوريا) .
- ممثل من وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية .
- ممثل عن وزارة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر .
- عدد من مؤسسات التدريب المهنى فى الدول العربية الآتية (السعودية / الأردن / مصر / لبنان) .
- ممثل عن الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .
- ممثل عن اتحاد الصناعات المصرية .
- عدد من الخبراء المتخصصين فى مجال تنمية الموارد البشرية .

(مرفق رقم 3 - قائمة بأسماء السادة المشاركين فى الندوة)

**** أوراق العمل الأساسية :**

تضمن جدول أعمال الندوة (16) ورقة عمل قام بإعدادها نخبة من الخبراء العرب , وكان من ضمنها أوراق عمل قطرية قام بإعدادها ممثلو البلدان العربية المشاركة , حيث تناولت تجارب كل من : الأردن / السعودية / المغرب / الجزائر / لبنان / سوريا / مصر / سلطنة عمان , ضمن محاور الندوة ..

(مرفق رقم 4 - قائمة بأوراق العمل الأساسية والقطرية)



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

**** التوصيات الختامية :**

فى ضوء المناقشات المستفيضة لأوراق العمل الأساسية والأوراق القطرية ,
توصل المشاركون إلى عدد من التوصيات التالية :

(1) تعزيز مفهوم العمل كقيمة وليس وسيلة لمصدر الدخل فقط .. والعمل على تنظيم
اليوم المهني فى المدارس بصفة دورية , وذلك من خلال المعارض وأجهزة
الإعلام وتدعيم برامج الأطفال بالمسلسلات وأفلام الكرتون والتي تساعد فى
تغيير النظرة التقليدية السائدة تجاه مجالات العمل وتعزيز مفهوم العمل اليدوي
والمهني منذ مراحل الطفولة ..

(2) التأكيد على أهمية دور التوجيه والإرشاد المهني فى الحد من مشكلة البطالة من
خلال إعداد دليل مرجعي للتوجيه والإرشاد تتبناه منظمة العمل العربية والمركز
العربي لتنمية الموارد البشرية بطرابلس/ ليبيا التابع للمنظمة ..

(3) إيجاد آلية لمشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني فى مجالات
التدريب والتشغيل , فى إطار الشراكة الحقيقية بين مختلف الجهات والهيئات
والمنظمات المعنية بتنمية وتشغيل القوى العاملة العربية وتعزيز وتدعيم التنسيق
والتعاون فيما بينها فى مواجهة تحديات التشغيل .

(4) دعوة منظمة العمل العربية إلى إعداد دليل التدريب والتشغيل المهني متكامل
لجميع الدول العربية يضم : الهيكل التنظيمي , البرامج التدريبية (أنواعها
وتصانيفها) , برامج التدريب بالقطاع الخاص , إحصائيات عامة , معلومات
عامة أخرى , بيانات الاتصال العامة والخاصة لكل برنامج ..

(5) وضع آلية لتقييم برامج الدول العربية فى مجال التنمية البشرية والمهنية ,
وإجراء المسابقات بين الدول العربية , وتخصيص جائزة لأفضل برنامج عربي
فى هذه المجالات مع إيجاد وتوضيح معايير التقييم ..

(6) تدعيم التنسيق بين الجهات المعنية بالتعليم الفني والتدريب المهني والتشغيل
ووزارات العمل فى الدول العربية , والعمل على إنشاء أو تفعيل صندوق تمويل
التعليم والتدريب المهني بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص ..



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

- (7) تعزيز وتطوير فرص التعليم والتدريب المستمر والتدريب التحويلي فى إطار مبدأ التعلم مدى الحياة ورفع كفاءة العمال الممارسين لمواجهة مشكلة البطالة نتيجة التطورات التكنولوجية ..
- (8) إحداث هيئات ومجالس للتعليم الفنى والتدريب المهنى تضم ممثلين عن جميع الأطراف المعنية فى القطر وتنسيق جهودها فى مجال وضع وتنفيذ السياسات والبرامج التعليمية والتدريبية وتحديثها باستمرار لمواكبة المتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية ..
- (9) تطوير وتدعيم مكاتب التشغيل بما يلزم من تقنيات وأدوات حديثة وموارد بشرية مؤهلة ..
- (10) دعوة منظمة العمل العربية لبذل المزيد من الجهود لتعميم الخبرات والتجارب الرائدة فيما بين المعنيين فى البلدان العربية فى مجال تطوير منظومة التعليم الفنى والتدريب المهنى لأجل النهوض بالتشغيل وبصفة خاصة تشغيل الشباب مما يساهم فى تدعيم وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العربى على مختلف المستويات ..
- (11) تطوير وتفعيل الآليات والأساليب المناسبة لمواكبة برامج وسياسات التدريب المهنى لمتطلبات سوق العمل العربية فى ظل المعطيات التى تفرضها ظروف سوق العمل وتحديات العولمة وتحرير التجارة العالمية وغازرة المعرفة والتقدم التقنى المذهل ..
- (12) تشجيع البحوث والدراسات والتأليف والنشر والترجمة فى مجالات التعليم والتوجيه والإرشاد الفنى والمهنى وفرص العمل ..
- (13) دعم مشروع تطوير مهارات التشغيل الذاتى لإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذى يتبناه المركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس/ ليبيا التابع لمنظمة العمل العربية وإدخاله فى برامج التعليم والتدريب المهنى والتقنى فى الدول العربية ..



منظمة العمل العربية

المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
طرابلس

مكتب العمل العربي

(14) السعى نحو دعم وتحقيق الميزة التنافسية للموارد البشرية فى الوطن العربى
من حيث الكيف وتحقيق الإطار التكاملى مع السياسات الاقتصادية والاجتماعية
والتعليمية .



رياب
ط / محمد